

الكونغو.. اعتقال جندي قتل 13 شخصاً لعدم إبلاغه بوفاة طفله



كنشاسا - أف ب

اعتقلت السلطات الكونغولية جندياً متهماً بقتل 13 شخصاً، معظمهم من الأطفال في شمال شرقي البلاد، وإحالاته للمحاكمة الثلاثاء، وفق ما أفاد مصدر عسكري.

وأفاد شهود على الجريمة في قرية نياكوكا السبت، بأن الجندي المتهم لم يتحمل عدم إبلاغه بوفاة طفله ودفنه في غيابه.

ونياكوكا قرية في إقليم دجوغو يعيش سكانها على صيد الأسماك وتقع على بعد نحو 65 كيلومتراً شرق بونيا، عاصمة إقليم إيتوري الذي يعد من بؤر العنف في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وصرّح المتحدث باسم الجيش الملازم جول نغونغو لووكالة فرانس برس، أن الجندي الغاضب عاد إلى منزله وأطلق النار على مدنيين تجمعوا في مكان العزاء، بحجة أن طفله توفي ودفن دون إبلاغه.

وأضاف المتحدث أن عدد القتلى البالغ 13 شخصاً قيل إنه يشمل تسعة أطفال، من بينهم اثنان من عائلة الجندي نفسه.

وقال العقيد جوزيف ماكيليلي المدعي العام في محكمة إيتوري العسكرية في إقليم إيتوري، إن المشتبه به البالغ من العمر 32 عاماً ويدعى بابي ندومبي أوبيتو سيحاكم بتهمة القتل وعصيان الأوامر الثلاثة.

وأشار نغونغو إلى أن المشتبه فيه يعمل في القوة البحرية المتمركزة في تشوميا، على بعد كيلومترين فقط من نياكوبا على ضفاف بحيرة ألبرت المتاخمة لأوغندا.

وكشف المتحدث العسكري أن المشتبه فيه فر من موقع الهجوم واختبأ في تشوميا، حيث عثر عليه في وقت متأخر الأحد وتم تسليمه.

وذكر مصدر من المجتمع المدني الأحد، أن شخصاً توفي متأثراً بجراحه ورفع عدد القتلى إلى 14، لكن لم يتم تأكيد ذلك.

وأفاد مصدر آخر، بأن أحد جيران الجندي أصيب بنوبة قلبية وتوفي، بعد إصابته بالذعر جراء إطلاق النار.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024